كأس أمم أفريقيا
لكرة القدم «أنغولا 2010»
من 10 إلى 31 يناير

أديبايور يعلن الانسحاب النهائي.. واللاعبون رضخوا لقرار حكومة بلادهم بالعودة بعد مقتل اثنين وإصابة 9 من البعثة التوغولية

الاتحاد الأفريقي يؤكد مغادرة بعثة توغو لأنغولا وسط الأحزان

مشجع توغولي حزين على مقتل وإصابة بعض أفراد بعثة المنتخب التوغولي

الشرطة الانغولية تحمي حافلة المنتخب التوغولي عقب الحادث الذي ادى الى وفاة وإصابة بعض أفراد بعثة توغو

أعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم مساء امس ان منتخب توغو عاد الى بلاده بعد الاعتداء المسلح الذي تعرضت له حافلته وهو في طريقه الى كابيندا للمشاركة في البطولة الافريقية. واوضح متحدث باسم الاتحاد الافريقي ان «الحافلة تركت معسكر المنتخب التوغولي في القرية الاولمبية في كابيندا متوجهة الى المطار ليغادر المنتخب التوغولي انغولا برفقة جثتي القتيلين ضحيتي الهجوم المسلح والمصابين التسعة».

وتركت الحافلة مقر الإقامة مساء امس وسط اجراءات امنية مشددة قبل الاتجاه الى المطار. وكانت توغو ستخوض مباراتها الاولى في النهائيات امام غانا اليوم في كابيندا. ومن جانبه ادان الرئيس الانغولي جوزيه ادواردو دوس سانتوس «العمل الارهابي ضد حافلة توغو» الذي قامت به منظمة تحرير ولاية كابيندا خلال حفل الافتتاح الذي حضره رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو مساء امس.

ومن جانبه أعلن مهاجم وقائد منتخب توغو ايمانويل اديبايور انسحاب منتخب بلاده نهائيا نزولا عند ارادة حكومة بلاده. وقال اديبايور في تصريح لاذاعة راديو «مونت كارلو» امس «قررت السلطات التوغولية ان نحزم حقائبنا. لقد اتخذت الحكومة قرارها، وسنعود الى الديار. بصفتي قائدا ومتحدثا رسميا باسم منتخب توغو، فقد تحدثت مع جميع السلطات هنا وطلبت منهم اتخاذ جميع الاجراءات لحمايتنا».

وأوضح «تكلمت ايضا مع قائدي منتخبي ساحل العاج وغانا وقد أكدا لي تضامنهما معنا وقالا لي ايضا بانهما سيكونان على استعداد لعدم المشاركة في حال انسحابنا. رأينا فيما بعد بانهما سيستمران في البطولة على الارجح». وكشف «اذا تحدثنا عن الضحايا اعتقد بانه يجب الغاء هذه البطولة، لكن الاتحاد الافريقي لم يشأ ذلك. اما نحن فسنغادر ونتمنى الخير لجميع الذين سيبقون وتحديدا بوركينا فاسو وساحل العاج وغانا».

وختم «ما قلته الى مسؤولي هذه المنتخبات بأنه يمكن ان يتعرضوا للهجوم في كابيندا في أي لحظة».

وكان مهاجم المنتخب التوغولي توماس دوسيفي قد اعلن(قبل قرار الانسحاب) ان زملاءه قرروا اخيرا المشاركة.. وقال دوسيفي «تخليدا لذكرى المفقودين قرر المنتخب الوطني المشاركة في البطولة». واضاف «نشعر جميعا بالحزن الشديد. لم يعد الامر يتعلق بعرس قاري لكننا نريد ان نظهر قوتنا وقيمنا وبأننا رجال».واوضح ان «القرار اتخذ تقريبا بإجماع لاعبي المنتخب الذين اجتمعوا هذه الليلة وقرروا المشاركة بعد تطمينات السلطات الانغولية». وفي لومي اعلنت الحكومة التوغولية الحداد الوطني ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم على ضحيتي الهجوم المسلح على حافلة المنتخب الوطني لكرة القدم. وتبنت الهجوم على المنتخب التوغولي مجموعة استقلالية تطلق على نفسها اسم قوى تحرير ولاية كابيندا التي انشقت في 2003 عن كبرى الحركات الانفصالية جبهة تحرير جيب كابيندا.

وتشهد منطقة كابيندا النفطية التي تساهم بنحو 60 ٪ من انتاج الذهب الاسود لاول دولة مصدرة للنفط في افريقيا، اعمال عنف انفصالية منذ استقلال انغولا المستعمرة البرتغالية السابقة، في 1975.ويقع اقليم كابيندا بين الكونغو الديموقراطية والكونغو برازافيل ويفصله حوالى 50 كيلومترا عن بقية انغولا. وكان الناطق باسم الحكومة التوغولية باسكال بودجونا قد اكد ان حكومة لومي «مازالت على موقفها» الذي يقضي باستدعاء منتخب توغو لكرة القدم على الرغم من قرار اللاعبين المشاركة في البطولة. وقال بودجونا الذي يتولى حقيبة الادارة ايضا ان «الحكومة تبقي على قرارها استدعاء المنتخب».

حكومة أنغولا: الحادث «عمل فردي».. ولا داعي للقلق

وصف رئيس الوزراء الأنغولي باولو كاسوما حادث الاعتداء على حافلة المنتخب التوغولي بـ «الفردي» وتعهد بالسيطرة على الحالة الأمنية خلال البطولة. وقال كاسوما في تصريحات نقلتها صحيفة «ليكيب» الفرنسية «تقدم الحكومة الأنغولية خالص تعازيها للبعثة التوغولية».

وأكد رئيس الحكومة الأنغولية تلقي المصابين التوغوليين لأفضل رعاية صحية ممكنة، وذلك بالرغم من وفاة ثلاثة منهم بعد وقوع الحادث بيوم كامل. من جانبه قال أنطونيو بينتو بيمبي وهو زعيم سابق لحركة المتمردين الانفصالية في إقليم كابيندا إن الحكومة تهاونت في تقدير خطر المسلحين. ولكنه بيمبي عاد ليؤكد أن الشرطة الأنجولية تعاملت فوريا مع المسلحين ولأن الحادث لا يعبر عن مستوى الأمن في أنغولا. وأضاف بيمبي «كابيندا مقاطعة في أنغولا مثل أي مقاطعة أخرى، ولا يوجد أي سبب لعدم إقامة المباريات فيها».

رئيس وزراء توغو: طائرة خاصة لعودة المنتخب

اكد رئيس الوزراء التوغولي جيلبرت هونغبو امس ان منتخب بلاده يجب ان يغادر انغولا، واعلن أن طائرة خاصة غادرت لومي أمس في اتجاه انغولا من اجل عودة المنتخب الى العاصمة التوغولية.

وقال هونغبو في تصريحات للصحافيين «من المنتظر وصول الوفد التوغولي إلى لومي»، في وقت لا يزال فيه افراد المنتخب في القرية الأولمبية لجيب كابيندا، حيث تعرضت حافلة الوفد التوغولي لاطلاق نار اول من امس الجمعة على الحدود مع الكونغو ما ادى الى وفاة الملحق الصحافي ستانيسلاس اكلو والمدرب المساعد ابالو اميليتيه واصابة 9 اشخاص اخرين.

رئيس الوزراء التوغولي جيلبرت هونغبو

..وحداد 3 أيام في البلاد

اعلن رئيس الوزراء التوغولي جيلبير فوسون هونغو ان الحكومة التوغولية اعلنت الحداد الوطني ثلاثة ايام على ضحيتي الهجوم المسلح على حافلة المنتخب التوغولي لكرة القدم على الحدود الانغولية ـ الكونغولية وهي في طريقها الى كابيندا للمشاركة في البطولة الافريقية، وقال هونغو في تصريح على التلفزيون المحلي: «قررت الحكومة تخصيص حداد وطني لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم. سنتحدث الى العائلات حتى ننظم جيدا عودة الجثتين». وتعرضت حافلة توغو لاطلاق نار اول من امس الجمعة على الحدود الكونغولية ـ الانغولية ما ادى الى وفاة الملحق الصحافي ستانيسلاس اكلو والمدرب المساعد ابالو اميليتيه بالاضافة الى اصابة تسعة اشخاص اخرين بينهم لاعبان هما حارس المرمى كودجوفي اوبيلاليه والمدافع سيرج اكاكبو الاول برصاصة في احدى كليتيه واخرى في عضلات البطن نقل على اثرها الى مستشفى في جوهانسبورغ لتلقي العلاجات الضرورية والخضوع لعملية جراحية، والثاني برصاصة في اسفل ظهره. من جهة أخرى، اكد هونغو ان سائق الحافلة الانغولي «لايزال على قيد الحياة».

إطلاق نار في لواندا للمرة الأولى منذ عام 2002

اضطر رجال الشرطة الى اطلاق النار في الهواء امس في لواندا بعدما رفض سائق احدى السيارات التوقف بحسب شهود عيان، واكد رافائيل انتاس ان «الشرطة امرت السائق بالتوقف في اجراء روتيني بيد انه لم يفعل ما اضطر رجال الشرطة الى اطلاق النار في الهواء، واضاف «انها المرة الاولى التي يسمع فيها دوي الرصاص في العاصمة منذ توقف الحرب الاهلية عام 2002 فتسبب ذلك في ذعر كبير في الشارع»، ويأتي ذلك غداة هجوم مسلح استهدف حافلة المنتخب التوغولي.

من جهتها قالت انطونيا غودينيا «ساد رعب كبير في العاصمة ذكرنا بمسارح الدم في الحرب الاهلية»، وشهدت العاصمة لواندا تعزيزات امنية واجراءات مشددة بعد الحادث المأساوي في كابيندا.

الانفصاليون يؤكدون أن «السلاح سيستمر في الكلام» في كابيندا

صرح المسؤول عن المجموعة الانفصالية التي تبنت الهجوم على الوفد التوغولي في انغولا رودريغس مينغاس لوكالة فرانس برس امس بأن «السلاح سيستمر في الكلام» في جيب كابيندا. وقال الامين العام لـ «قوى تحرير ولاية كابيندا ـ الموقع العسكري» التي انشقت في 2003 عن كبرى الحركات الانفصالية جبهة تحرير جيب كابيندا، في اتصال هاتفي اجرته معه فرانس برس في منفاه في باريس «نحن في حالة حرب وكل الضربات مسموحة»، ولام مينغاس رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم، الكاميروني عيسى حياتو، على قراره باقامة 7 مباريات من البطولة الافريقية في جيب كابيندا، وقال «هذا الامر (الهجوم) سيستمر لان البلاد في حالة حرب ولان حياتو متعنت».

بلاتر يثق في أفريقيا رغم الهجوم المسلح

اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر في رسالة وجهها الى رئيس الاتحاد الافريقي الكاميروني عيسى حياتو «ثقته في افريقيا» قبل ستة اشهر من نهائيات كأس العالم في جنوب افريقيا وذلك على الرغم من حادث الاعتداء المسلح على حافلة منتخب توغو عند حدود انغولا مع الكونغو وهي في طريقها الى كابيندا للمشاركة في كأس امم افريقيا.

وكتب بلاتر في رسالته «لدي الثقة في افريقيا، وبفضل هذه الثقة القوية ستنظم جميعا المسابقة الابرز في كرة القدم العالمية عام 2010». وأضاف «الوضع المرعب (الهجوم المسلح على حافلة توغو) لن يرغمنا على ان ننسى ان كرة القدم الافريقية كتبت صفحات رائعة جدا في تاريخ كرة القدم العالمية»، مشيرا الى انها «مهد الجواهر الخام لكرة القدم. ستستقبل قريبا على اراضيها وللمرة الاولى نهائيات، كأس العالم التي سترد الاعتبار لها».وتابع البيان «في الوقت الذي كان فيه احد اعضاء الاتحادين الدولي والافريقي

رئيس «فيفا» جوزيف بلاتر

وتحديدا منتخب توغو ضحية لأحداث مأساوية فإن بلاتر يود تأكيد دعمه الكبير جدا لحياتو». وختم قائلا «فيفا وانا شخصيا متأثرون جدا ناحية الضحايا ونشارك كليا في احزان عائلاتهم والمقربين منهم».

جنوب أفريقيا تعرب عن تعازيها لتوغو

أعرب اتحاد جنوب أفريقيا لكرة القدم عن تعازيه لأعضاء المنتخب التوغولي وعائلات هؤلاء الذين لقوا مصرعهم خلال الهجوم المسلح على حافلة الفريق. وفي بيان أصدره اتحاد جنوب أفريقيا لكرة القدم، أعرب رئيس الاتحاد كيرستن نيماتاندني عن صدمته وخيبة أمله حول الهجوم الذي وقع لحافلة المنتخب التوغولي. وأكد بيان اتحاد الكرة «انها مأساة للاعبي توغو وعائلاتهم، وكذلك للشعب التوغولي، قلوبنا ودعاؤنا معهم في هذه اللحظة». وأضاف البيان «كذلك نقدم تعازينا للشعب الأنغولي ونظرائنا في الاتحاد الأنغولي لكرة القدم، لهم منا كامل الدعم في هذا الحادث المأساوي والمفزع».

الشرطة الانغولية انتشرت في الشوارع تجنبا لوقوع أعمال شغب أو عنف (أ.ب)

منتخب توغو أعلن انسحابه من البطولة